

مواجهة بين آلاف الإسلاميين والعلمانيين في تونس

في الانتخابات التي جرت في أكتوبر تشرين الأول.

وقال مشفر لرويترز « انه شيء غريب. اليوم في تونس نعيش في دكتاتورية الاقلية.» وأضاف «يجب ان يحتر موا ارادة الشعب» ... واصر حزب النهضة بيانا قال فيه انه لا يؤيد احتجاج الاسلاميين خارج البرلمان.

غير ان الخصوم العلمانيين قالوا انهم يعتقدون ان البرنامج الحقيقي لحزب النهضة يتمثل في انشاء دولة اسلامية.

وقالت العلمانية رجاه دالي « الاسلاميون يريدون استخدام الدستور لانتزاع السلطة والانقلاب على الديمقراطية.»

وقالت في اشارة الى حمادي الجبالي المسؤول الرابع في حزب النهضة ومرشحه لرئاسة الحكومة الائتلافية «انهم يريدون اعطاء كل السلطات لرئيس الوزراء».

التأسيسية في حي بارود بالعاصمة تونس أمس السبت حيث قامت الشرطة بالفصل بينهم وبين احتجاج مضاد شارك فيه نحو ألف علماني.

ويقول الاسلاميون ان النخبة العلمانية التي تدير البلاد منذ الاستقلال عن فرنسا مازالت تقيد حريتهم في التعبير عن دينهم. ويقول منافسهم ان الاسلاميين يحاولون فرض دولة اسلامية في تونس التي كانت واحدة من أكثر الدول الليبرالية في العالم العربي.

وحمل المحتجون الاسلاميون في التجمع الحاشد لافتات كتب عليها «تؤيد شرعية الغالبية» و«تونس الاسلامية ليست علمانية» و«لا للظرف العلماني».

وقال المحتج الاسلامي نور الدين مشفر ان الشعب التونسي عبر عن ارادته عندما منح الفوز لحزب النهضة الاسلامي المعتدل

تونس / 14 أكتوبر/ رويترز:

نظم آلاف الإسلاميين والعلمانيين التونسيين احتجاجات متزامنة يوم أمس السبت في نزاع بشأن مساحة الدور الذي يمكن ان يلعبه الاسلام في مجتمع ما بعد ثورة «الربيع العربي» في البلاد.

وتصاعدت حدة التوتر بين المعسكرين منذ الانتفاضة في يناير كانون الثاني التي ألغت حظرا على الاسلاميين ومهدت الطريق أمام حزب اسلامي معتدل ليتولى السلطة على رأس حكومة ائتلافية.

وثار أحدث جولة من الاحتجاجات عندما احتشد مجموعة من الاسلاميين المتشددين في حرم جامعة قرب العاصمة للمطالبة بالفصل بين الطلاب والطالبات في حجرات الدراسة وحق الطالبات في ارتداء النقاب. وتجمع نحو 3000 اسلامي خارج الجمعية



عواصم العالم اشتباكات في سول خلال احتجاج مناهض لأمريكا

سول / 14 أكتوبر/ رويترز:

اشتبكت شرطة مكافحة الشغب مع مشرعين غاضبين ومظاهرين آخرين في سول عاصمة كوريا الجنوبية يوم أمس السبت خلال احتجاج ضد اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة.

وخرج نحو 5000 من العمال والطلاب واعضاء جماعات مندية إلى شوارع العاصمة مطالبين بالغاء الاتفاقية التي تم التصديق عليها الاسبوع الماضي.

وقال مشرع يدعى تشونغ دونج يونغ من الحزب الديمقراطي المعارض الرئيسي في كوريا الجنوبية «يجب على الحكومة ان تقبل بمطلب الشعب وتعيد التفاوض لالغاء (بنود ضارة) وإذا كانت الحكومة تحاول ان تدوس على المقاومة المتفجرة فستكون هذه نهايتها. يجب على الحكومة ان تضع ذلك في اعتبارها.»

واشتبك عشرات من المحتجين مع شرطة مكافحة الشغب خلال المسيرة عندما حاولت الشرطة تفريقهم من الشوارع. وجرى اعتقال عدد من المحتجين واقتيادهم إلى مركز شرطة قريب. ولم ترد ابناء عن وقوع اصابات.

وقال محتج يدعى في تشانغ يونغ (48 عاما) «تجمعنا هنا للتعبير بانفاقية التجارة الحرة الجائرة التي تم التصديق عليها بسرعة كبيرة. نحن هنا للتعبير عن غضبنا. يجب الغاء التصديق على الاتفاقية».

وتأمل سول وواشنطن ان تدخل الاتفاقية حيز التنفيذ اعتبارا من الاول من يناير كاتون الثاني 2012 بعد اجراء محادثات لمناقشة التفاصيل المتعلقة بتطبيقها.

ووقع رئيس كوريا الجنوبية لي ميونج باك في 22 نوفمبر تشرين الثاني الماضي على مجموعة من مشاريع القوانين اللازمة لتطبيق اتفاقية التجارة مع الولايات المتحدة في خطوة اقرب لوضع الاتفاقية حيز التنفيذ.

وأقرت الاتفاقية المبكرة للجدل في البرلمان وسط احتجاجات في الشوارع وبين مشرعين. واطلق مشرع من حزب العمال الديمقراطي المعارض قبلة غاز مسيل للدموع مما أدى الى اخلاء القاعة لفترة وجيزة.

ويعتقد الاقتصاديون ان الاتفاقية قد تعزز التجارة السنوية بين البلدين والتي تقدر قيمتها بنحو 67 مليار دولار بما يصل إلى 25 في المئة.

ووافق الكونجرس الأمريكي على الاتفاقية الشهر الماضي ووقع عليها الرئيس الأمريكي باراك اوباما لتصبح قانونا وهي اكبر اتفاقية تجارة تبرمها الولايات المتحدة منذ ان دخلت اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية حيز التنفيذ عام 1994.

احتجاز رئيسة هيئة روسية لمرقبة الانتخابات قبيل الاقتراع

موسكو / 14 أكتوبر/ رويترز:

قال محامي هيئة روسية مستقلة لمراقبة الانتخابات ان رئيسة الهيئة احتجزت لمدة 12 ساعة في مطار بومسكو يوم أمس السبت في إطار محاولات لمنعها من مراقبة الانتخابات البرلمانية الجديدة.

واحتجز ضباط الجمارك رئيسة منظمة جولوس ليليا شيبانوفا في مطار شيريمينييفو بعد العودة من جولة في الخارج عشية الانتخابات التي من المرجح ان تتراجع فيها الاغلبية البرلمانية الضخمة لحزب روسيا المتحدة الذي يتزعمه رئيس الوزراء فلاديمير بوتين.

وأبلغ راميد اخيمتجاليف محامي المجموعة التي تتلقى تمويلا من الغرب وروترز ان ضباط الجمارك نسخوا محتويات جهاز الكمبيوتر المحمول الخاص بها وقال جريجوري ميكوليانيس نائب رئيس جولوس ان جهازها صودر.

وكانت الولايات المتحدة قد عبرت قبل ساعات عن قلقها بشأن ما يبدو اسلوبا للتحرش» بجولوس التي تنشر تقارير عن مزاعم انتهاكات في الانتخابات الروسية.

واصدرت محكمة بومسكو حكما في وقت متأخر من مساء امس(اليوم) الجمعة بأن جولوس انتهكت حظرا لنشر نتائج استطلاعات الرأي خلال خمسة ايام من انتخابات مجلس النواب الروسي (الدوما).

وخلال الحملة اتهم رئيس الوزراء بوتين قوى اجنبية بالتدخل في الاستعدادات للانتخابات وفي الانتخابات الرئاسية في مارس آذار والمتوقع ان يفوز بها من خلال تمويل المنظمات في روسيا.

وقال اخيمتجاليف الضغط على جولوس وقادتها محاولة لعرقلة انشطتهم التي تتضمن المراقبة العلنية المستقلة للانتخابات.

واضاف ان القانون لا يمنح سلطات الجمارك حق فحص او نسخ محتويات كمبيوتر شيبانوفا وانها انتهكت حقوقها بمنعها من مطالعته خلال الاحتجاز.

وقالت شيبانوفا لاذاعة ايجو مسوكفي البلغوني بان لديهم معلومات بأن المفترض انني احضر نوعا خطيرا من البرامج عبر الحدود.

كما شكك اخيمتجاليف في قرار المحكمة الذي جاء مصحوبا بغرامة قدرها 30 ألف روبل (970 دولارا). وقال ان جولوس نشرت مزاعم عن انتهاكات في الحملة الانتخابية وليس نتائج لاستطلاعات الرأي.

وعبرت ادارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما أمس الأول عن مخاوف بشأن حكم المحكمة. وقال متحدث باسم البيت الابيض في بيان «ادارة اوباما قلقة بشأن قرار محكمة بومسكو اليوم أمس بشأن ...جولوس وكذلك ما يبدو اسلوبا للتحرش بهذه المنظمة».

وقبل حكم المحكمة قال مدعو مدينة موسكو انهم كانوا يحققون مع جولوس بشأن شكوى قدمها نواب يعترضون على تمويلها الخارجي.

وتأسست جولوس وهي منظمة غير هادفة للربح في عام 2000 ولديها خط ساخن لمزاعم الانتهاكات الانتخابية وخريطة تفاعلية تظهر الانتهاكات الواردة.

وتقول صراحة ان التمويل يأتي بالكامل من اوروبا والولايات المتحدة وان ذلك يساعدها في الحفاظ على الموضوعية.

صربيا توافق على إدارة الحدود مع كوسوفو

بروكسل / 14 أكتوبر/ رويترز:

وافقت صربيا على قبول السيطرة على الحدود مع كوسوفو لتزيل بذلك عقبة امام انضمامها الى الاتحاد الاوروبي قبل اسبوع من الموعد الذي من المقرر ان يناقش فيه زعماء الاتحاد طلب الانضمام بلجراد.

وجاءت الاتفاقية خلال محادثات معاهد بوساطة الاتحاد الاوروبي في بروكسل بين وفدين من صربيا وكوسوفو وبعد بيان صدرته المستشارة الالمانية انجيلا ميركل أمس الأول الجمعة قالت فيه ان صربيا غير مستعدة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

وتفجرت لقلقل بين قوات حلف شمال الاطلسي وسكان منحدرين من اصل صربي في شمال كوسوفو قرب الحدود مع صربيا في الاسابيع الاخيرة. واصيب 30 جنديا المانيا ونمساويا في اشتباكات وقعت الاسبوع الماضي.

وانفصلت كوسوفو عن صربيا عام 1999 واعلنت الاستقلال عام 2008 ولكن بلجراد لا تعترف بذلك. ويعد التعاون بين الجانبين احد شروط بدء محادثات انضمام صربيا للاتحاد الاوروبي.

وقالت في كلمة امام البرلمان الالمانى أمس الأول ان صربيا لن تستطيع الانضمام الى الاتحاد الاوروبي الا «من خلال تطبيع علاقاتها بشأن الفكرة التي طورها الاتحاد الاوروبي والمتعلقة بالادارة المتكاملة للمعابر».

هذا يعني ان الطرفين سينشان تدريجيا المواقع المشتركة والمتكاملة والاحادية الالمنية عند كل معابرها الحدودية المشتركة.

واصيب 30 جنديا المانيا ونمساويا يوم الاثنين عندما قامت مئات الصرب محاولة من جانب قوات حفظ السلام التابعة لحلف شمال الاطلسي لازالة حواجز اقامها على الطريق صرب في شمال كوسوفو الذي تعمه الفوضى الى حد كبير.

وقالت ميركل ان هذه الاشتباكات تثبت ان صربيا غير مستعدة بعد لان تكون مرشحة لعضوية الاتحاد الاوروبي.

وقالت في كلمة امام البرلمان الالمانى أمس الأول ان صربيا لن تستطيع الانضمام الى الاتحاد الاوروبي الا «من خلال تطبيع علاقاتها مع كوسوفو وان» صربيا لم تحقق بعد هذه التوقعات بشكل كاف.

بانيته: على إسرائيل العودة إلى طاولة المفاوضات مع الفلسطينيين

واشنطن / 14 أكتوبر/ رويترز:

حث ليون بانيته وزير الدفاع الأمريكي اسرائيل على العودة الى طاولة المفاوضات مع الفلسطينيين واتخاذ خطوات دبلوماسية لمعالجة ما وصفه بعزلتها المتزايدة في الشرق الاوسط.

وطرح بانيته ايضا في كلمة له امام منتدى في واشنطن اكثر الحجج سهبا حتى الان ضد اي عمل عسكري وشيك ضد ايران بسبب برنامجها النووي قائلا انه مفضل بان العقوبات والضغط الدبلوماسي يحققان نجاحا.

وقال بانيته «لديكم دائما الملاذ الاخير..المتعلق بالقيام بعمل عسكري. ولكنه يجب ان يكون الملاذ الاخير وليس الاول».

وتواجه اسرائيل القوية عسكريا عاصفة دبلوماسية مع زعزة الانتفاضات العربية العلاقات التي كانت مستقرة في الماضي في الشرق الاوسط. ولكن بانيته حذر اسرائيل من النظر الى انتفاضات مثل الانتفاضة العربية.

وقال بانيته «افهم وجهة النظر القائله بان هذا ليس وقت السعي لتحقيق السلام وان الصحوة العربية تعرض للخطر بشكل اكبر حلم وجود اسرائيل آمنة ومصطنة ويهودية وديمقراطية. ولكن لا اتفق مع وجهة النظر تلك».

واضاف ان اسرائيل بحاجة لتحمل المخاطر بما في ذلك ضخ حياة جديدة في محادثات السلام المتوقفة مع الفلسطينيين. وقال عندما سأله احد منظمي الندوة عن الخطوات التي يتعين على اسرائيل اتخاذها للسعي لتحقيق السلام «الذهاب فقط للطاولة العليقة».

وقال المتحدث الان هي اننا لانستطيع جعلهم يجلسون الى الطاولة للعبئة للجلوس فقط وبدء مناقشة خلافاتهم.

واضاف ان الولايات المتحدة ستحمي امن اسرائيل وتضمن الاستقرار الاقليمي وتمنع إيران من الحصول على سلاح نووي وهو هدف تنفي ايران انها تسعى اليه.

وقال ان اسرائيل ايضا عليها مسؤولية السعي لتحقيق تلك الاهداف المشتركة ..لبناء الدعم الاقليمي للاهداف الاسرائيلية والامريكية.

اعتقد ان الامن يعتمد على عسكرية قوية ولكنه يعتمد ايضا على دبلوماسية قوية. ومع الاسف خلال العام المنصرم رأينا تزايد عزلة اسرائيل عن

واضاف ان الولايات المتحدة ستحمي امن اسرائيل وتضمن الاستقرار الاقليمي وتمنع إيران من الحصول على سلاح نووي وهو هدف تنفي ايران انها تسعى اليه.

وقال ان اسرائيل ايضا عليها مسؤولية السعي لتحقيق تلك الاهداف المشتركة ..لبناء الدعم الاقليمي للاهداف الاسرائيلية والامريكية.

اعتقد ان الامن يعتمد على عسكرية قوية ولكنه يعتمد ايضا على دبلوماسية قوية. ومع الاسف خلال العام المنصرم رأينا تزايد عزلة اسرائيل عن

عندما صعد كوماندوس اسراييليون على ظهر اسطول مساعدات تحدى حصارا بحريا على غزة وقتلوا تسعة اترك في اشتباكات تلت ذلك.

وتراقب اسرائيل ايضا عن كثب التطورات في مصر حيث ربما يكون الحكام الجدد لهذا البلد متأثرين بالمشاعر الجارفة المعادية لاسرائيل بشكل اكبر مما كان عليه الحل في ظل الرئيس المصري حسني مبارك.

والدى المصريون بأصواتهم الاسبوع الماضي في الجولة الاولى من اول انتخابات حرة في البلاد منذ 60 عاما. ويبدو ان حزب الحرية والعدالة المرتبط بجماعة الاخوان المسلمين ومنافسه من السلفيين المحافظين سيتصدرون الانتخابات.

ولكن بانيته قال ان افضل مسار للولايات المتحدة والمجتمع الدولي هو مواصلة الضغط على مصر للتحويل الى الديمقراطية وضمان التزام اي حكومة في المستقبل بمعاهدتها للسلام مع اسرائيل.

وبشأن ايران استخدم بانيته اقوى لهجة له حتى الان لشرح المخاوف الامريكية بشأن اي اخلاء القاعة لفترة وجيزة.

لايران بسبب برنامجها النووي والذي يعتقد الغرب انه يهدف الى صنع قبلة نووية. وتنفى ايران ذلك وتقول ان تخصيبها لليورانيوم سلمى تماما.

وقال بانيته ان اي ضربة قد تعطل اقتصاديات اوروبا والولايات المتحدة

الهشة بالفعل وتؤدي الى انتقام إيراني من القوات الامريكية وتثير في نهاية الامر رد فعل شعبيا عنيفا في ايران من شأنه تعزيز حكمها. وقد لا تكون فعالة ايضا.

واشار بانيته الى تقديرات من الاسراييليين بان اي ضربة قد تصيب البرنامج النووي الإيراني بنكسة لمدة عام او عامين في افضل الاحوال».

وحذر في نهاية الامر من سقوط المنطقة في حرب.

شركائنا الامنيين التقليديين في المنطقة. وابدى بانيته اسفه بشأن عملية السلام المتوقفة بين اسرائيل والفلسطينيين والتي قال انها «مؤجلة بشكل فعلى».

وكررت تصريحات بانيته ماأدلى به خلال زيارة لاسرائيل في أكتوبر تشرين الاول والتي كانت اول زيارة يقوم بها منذ توليه وزارة الدفاع في سبتمبر ايلول.

وكانت تركيا اول دولة مسلمة تعترف باسرائيل عام 1949 ولكن العلاقات بينهما ساءت العام الماضي

واضاف ان الولايات المتحدة ستحمي امن اسرائيل وتضمن الاستقرار الاقليمي وتمنع إيران من الحصول على سلاح نووي وهو هدف تنفي ايران انها تسعى اليه.

وقال ان اسرائيل ايضا عليها مسؤولية السعي لتحقيق تلك الاهداف المشتركة ..لبناء الدعم الاقليمي للاهداف الاسرائيلية والامريكية.

اعتقد ان الامن يعتمد على عسكرية قوية ولكنه يعتمد ايضا على دبلوماسية قوية. ومع الاسف خلال العام المنصرم رأينا تزايد عزلة اسرائيل عن

فرنسا تخفض عدد دبلوماسييها بطهران

باريس/ مابايتا:

قررت فرنسا تخفض عدد موظفي سفارتها في طهران مؤقتا كإجراء احتياطي بعد مهاجمة واغلاق السفارة البريطانية هذا الاسبوع، في الوقت الذي أدان مرجع ديني كبير في إيران مهاجمة السفارة البريطانية محذرا من أن هذا العمل قد يكلف البلاد «غاليا».

فقد أفاد مصدر دبلوماسي فرنسي في طهران بأن الحكومة الفرنسية قررت خفض عدد الدبلوماسيين في سفارتها في العاصمة الإيرانية، مشيرا إلى أن الإجراء يشمل قسما من الموظفين الدبلوماسيين وكذا عدد عائلات كل الموظفين الرسميين الفرنسيين العاملين في طهران الذين سيطلب منهم المغادرة في الأيام المقبلة لكنه لا يشمل أفراد الجالية الفرنسية.

ولم يشأ المصدر أن يحدد العدد الدقيق للأشخاص ولا لأجهزة المعنية بهذا التوقف للموظفين الذي يمكن أن يشمل أكثر من 15 شخصا من أصل ثلاثين يحملون جوازات سفر دبلوماسية في طهران، على أن يشمل هذا التدبير في الأساس الموظفين الإداريين وموظفي المركز الثقافي والمكتب الاقتصادي والمدرسة الفرنسية في طهران.

وأشار المصدر الدبلوماسي الفرنسي لكنها تخفض فقط بصورة مؤقتة قسما من موظفيها لأسباب أمنية واضحة».

ويأتي هذا الإجراء في إطار ردود الفعل الأوروبية بعد أن أغلقت بريطانيا سفارتها في طهران وأجلت جميع موظفيها بعد تعرض مقر السفارة يوم الثلاثاء الماضي لهجوم من قبل مظاهرين قيل إنهم من قوات التعبئة الشعبية (الباسيج) التابعة للشرطة الثوري الإيراني، كما أغلقت سفارة إيران في لندن ردا على ذلك، في حين استعدت بضعة بلدان أوروبية منها فرنسا سرفاها تعبيرا عن تضامنها مع بريطانيا.

وعاد الدبلوماسيون الإيرانيون الذين طردوا من بريطانيا إلى مطار الإمام الخميني في طهران يوم أمس السبت واستقبلهم أنصارهم بالورود وبيهتافات «تسقط بريطانيا» وسط تجمع من نحو مائة رجل وامرأة حمل بعضهم لافتات كتب على إحداها أغلقت سفارة الجواسيس إلى الأبد.

وأبدت وزارة الخارجية الإيرانية أسفها بشأن اقتحام السفارة البريطانية الذي وصفته بأنه نتيجة لتنام تلقائي لمشاعر الغضب خلال احتجاج الطلبة، بيد أن بريطانيا اعتبرت من جانبها أن الحادث ما كان ليحدث لولا موافقة

نفسه إلى أن «السفارة لا تقلص مراكزها لكنها تخفض فقط بصورة مؤقتة قسما من موظفيها لأسباب أمنية واضحة».

ويأتي هذا الإجراء في إطار ردود الفعل الأوروبية بعد أن أغلقت بريطانيا سفارتها في طهران وأجلت جميع موظفيها بعد تعرض مقر السفارة يوم الثلاثاء الماضي لهجوم من قبل مظاهرين قيل إنهم من قوات التعبئة الشعبية (الباسيج) التابعة للشرطة الثوري الإيراني، كما أغلقت سفارة إيران في لندن ردا على ذلك، في حين استعدت بضعة بلدان أوروبية منها فرنسا سرفاها تعبيرا عن تضامنها مع بريطانيا.

وعاد الدبلوماسيون الإيرانيون الذين طردوا من بريطانيا إلى مطار الإمام الخميني في طهران يوم أمس السبت واستقبلهم أنصارهم بالورود وبيهتافات «تسقط بريطانيا» وسط تجمع من نحو مائة رجل وامرأة حمل بعضهم لافتات كتب على إحداها أغلقت سفارة الجواسيس إلى الأبد.

وأبدت وزارة الخارجية الإيرانية أسفها بشأن اقتحام السفارة البريطانية الذي وصفته بأنه نتيجة لتنام تلقائي لمشاعر الغضب خلال احتجاج الطلبة، بيد أن بريطانيا اعتبرت من جانبها أن الحادث ما كان ليحدث لولا موافقة

نفسه إلى أن «السفارة لا تقلص مراكزها لكنها تخفض فقط بصورة مؤقتة قسما من موظفيها لأسباب أمنية واضحة».

ويأتي هذا الإجراء في إطار ردود الفعل الأوروبية بعد أن أغلقت بريطانيا سفارتها في طهران وأجلت جميع موظفيها بعد تعرض مقر السفارة يوم الثلاثاء الماضي لهجوم من قبل مظاهرين قيل إنهم من قوات التعبئة الشعبية (الباسيج) التابعة للشرطة الثوري الإيراني، كما أغلقت سفارة إيران في لندن ردا على ذلك، في حين استعدت بضعة بلدان أوروبية منها فرنسا سرفاها تعبيرا عن تضامنها مع بريطانيا.

وعاد الدبلوماسيون الإيرانيون الذين طردوا من بريطانيا إلى مطار الإمام الخميني في طهران يوم أمس السبت واستقبلهم أنصارهم بالورود وبيهتافات «تسقط بريطانيا» وسط تجمع من نحو مائة رجل وامرأة حمل بعضهم لافتات كتب على إحداها أغلقت سفارة الجواسيس إلى الأبد.

وأبدت وزارة الخارجية الإيرانية أسفها بشأن اقتحام السفارة البريطانية الذي وصفته بأنه نتيجة لتنام تلقائي لمشاعر الغضب خلال احتجاج الطلبة، بيد أن بريطانيا اعتبرت من جانبها أن الحادث ما كان ليحدث لولا موافقة

نفسه إلى أن «السفارة لا تقلص مراكزها لكنها تخفض فقط بصورة مؤقتة قسما من موظفيها لأسباب أمنية واضحة».

ويأتي هذا الإجراء في إطار ردود الفعل الأوروبية بعد أن أغلقت بريطانيا سفارتها في طهران وأجلت جميع موظفيها بعد تعرض مقر السفارة يوم الثلاثاء الماضي لهجوم من قبل مظاهرين قيل إنهم من قوات التعبئة الشعبية (الباسيج) التابعة للشرطة الثوري الإيراني، كما أغلقت سفارة إيران في لندن ردا على ذلك، في حين استعدت بضعة بلدان أوروبية منها فرنسا سرفاها تعبيرا عن تضامنها مع بريطانيا.

وعاد الدبلوماسيون الإيرانيون الذين طردوا من بريطانيا إلى مطار الإمام الخميني في طهران يوم أمس السبت واستقبلهم أنصارهم بالورود وبيهتافات «تسقط بريطانيا» وسط تجمع من نحو مائة رجل وامرأة حمل بعضهم لافتات كتب على إحداها أغلقت سفارة الجواسيس إلى الأبد.

وأبدت وزارة الخارجية الإيرانية أسفها بشأن اقتحام السفارة البريطانية الذي وصفته بأنه نتيجة لتنام تلقائي لمشاعر الغضب خلال احتجاج الطلبة، بيد أن بريطانيا اعتبرت من جانبها أن الحادث ما كان ليحدث لولا موافقة

نفسه إلى أن «السفارة لا تقلص مراكزها لكنها تخفض فقط بصورة مؤقتة قسما من موظفيها لأسباب أمنية واضحة».

ويأتي هذا الإجراء في إطار ردود الفعل الأوروبية بعد أن أغلقت بريطانيا سفارتها في طهران وأجلت جميع موظفيها بعد تعرض مقر السفارة يوم الثلاثاء الماضي لهجوم من قبل مظاهرين قيل إنهم من قوات التعبئة الشعبية (الباسيج) التابعة للشرطة الثوري الإيراني، كما أغلقت سفارة إيران في لندن ردا على ذلك، في حين استعدت بضعة بلدان أوروبية منها فرنسا سرفاها تعبيرا عن تضامنها مع بريطانيا.

وعاد الدبلوماسيون الإيرانيون الذين طردوا من بريطانيا إلى مطار الإمام الخميني في طهران يوم أمس السبت واستقبلهم أنصارهم بالورود وبيهتافات «تسقط بريطانيا» وسط تجمع من نحو مائة رجل وامرأة حمل بعضهم لافتات كتب على إحداها أغلقت سفارة الجواسيس إلى الأبد.

وأبدت وزارة الخارجية الإيرانية أسفها بشأن اقتحام السفارة البريطانية الذي وصفته بأنه نتيجة لتنام تلقائي لمشاعر الغضب خلال احتجاج الطلبة، بيد أن بريطانيا اعتبرت من جانبها أن الحادث ما كان ليحدث لولا موافقة

نفسه إلى أن «السفارة لا تقلص مراكزها لكنها تخفض فقط بصورة مؤقتة قسما من موظفيها لأسباب أمنية واضحة».

ويأتي هذا الإجراء في إطار ردود الفعل الأوروبية بعد أن أغلقت بريطانيا سفارتها في طهران وأجلت جميع موظفيها بعد تعرض مقر السفارة يوم الثلاثاء الماضي لهجوم من قبل مظاهرين قيل إنهم من قوات التعبئة الشعبية (الباسيج) التابعة للشرطة الثوري الإيراني، كما أغلقت سفارة إيران في لندن ردا على ذلك، في حين استعدت بضعة بلدان أوروبية منها فرنسا سرفاها تعبيرا عن تضامنها مع بريطانيا.

وعاد الدبلوماسيون الإيرانيون الذين طردوا من بريطانيا إلى مطار الإمام الخميني في طهران يوم أمس السبت واستقبلهم أنصارهم بالورود وبيهتافات «تسقط بريطانيا» وسط تجمع من نحو مائة رجل وامرأة حمل بعضهم لافتات كتب على إحداها أغلقت سفارة الجواسيس إلى الأبد.

وأبدت وزارة الخارجية الإيرانية أسفها بشأن اقتحام السفارة البريطانية الذي وصفته بأنه نتيجة لتنام تلقائي لمشاعر الغضب خلال احتجاج الطلبة، بيد أن بريطانيا اعتبرت من جانبها أن الحادث ما كان ليحدث لولا موافقة

نفسه إلى أن «السفارة لا تقلص مراكزها لكنها تخفض فقط بصورة مؤقتة قسما من موظفيها لأسباب أمنية واضحة».

ويأتي هذا الإجراء في إطار ردود الفعل الأوروبية بعد أن أغلقت بريطانيا سفارتها في طهران وأجلت جميع موظفيها بعد تعرض مقر السفارة يوم الثلاثاء الماضي لهجوم من قبل مظاهرين قيل إنهم من قوات التعبئة الشعبية (الباسيج) التابعة للشرطة الثوري الإيراني، كما أغلقت سفارة إيران في لندن ردا على ذلك، في حين استعدت بضعة بلدان أوروبية منها فرنسا سرفاها تعبيرا عن تضامنها مع بريطانيا.

الحصار الأممي على العراق. ونظرا لشحة الموارد، فقد أجريت 400 مراجعة لخراطط البناء حسب الصحيفة، وتم اختزال بعض الجوانب لتتلاءم مع الإمكانيات التي كانت متوفرة في ظل الحصار الاقتصادي.

وتنقل الصحيفة عن موقف الطائي -وهو مهندس معماري عمل في بناء القصور الرئاسية حتى دخول القوات الأمريكية للعراق عام 2003 - قوله أن مجمع قصر الفاو بني أساسا كنواة لعاصمة إدارية جديدة، ولكن فيما بعد بني ليكون دار ضيافة لكبار ضيوف العراق.

ويعمل الطائي اليوم مستشارا لمحافظ بغداد، وقد أبدى قلقه من مصير القصور الرئاسية بعد انتقالها إلى عهدة الجانب العراقي، وقال «إنهم يتشاجرون بشأنها الآن».

ومن بين الوزارات الكثيرة التي تطالب بتسليم مسؤولية القصور الرئاسية العراقية، وزارة الدفاع التي قال المتحدث باسمها مجلة العسكري «تلك المواقع ستبدو في حلة جديدة حال تسليمها إلى الجانب العراقي».

ومصدر الجيش الأميركي قالت إن مكتب رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي سينقل إلى مجمع الفاو، ولكن مدير المكتب اللواء فاروق العرجي رفض مناقشة الموضوع -حسب الصحفي- وقال «هي ليست ذات نفع لنا. نحن نشهد التواضع».

ويواجه تشيكاوا هجوما ايضا بعد ان قال للبرلمان الاسبوع الماضي انه لا يعرف تفاصيل قضية اغتصاب اوكنباوا في عام 1995 والتي اعتدى فيها ثلاثة عسكريين امريكيين على فتاة عمرها 12 عاما ما اثار مشاعر مناهضة للقواعد الامريكية في الجزيرة وهز التحالف الامني الياباني مع الولايات المتحدة.

العراق الرئاسية

خلاف بشأن مصير قصور



ان تؤول مسؤولية المجمع اليه، وقد قدمت كذلك أفكار كثيرة بشأن مستقبل المجمع منها تحويله إلى منتزه او فندق. ولكن المسؤولين يواجهون معضلة تؤرقهم منذ الآن، وهي الرموز المقبوضة في جميع ثنائيا القصر والتي ترمز إلى عهد صدام، خاصة وانهم دأبوا على مسح واخفاء أي إشارة تذكر بذلك العهد وما يرمز اليه.

يذكر ان القوات الامريكية التي شغلت تلك القصور في السنين الماضية، حرصت على ابقاء سمات عصر صدام عليها، والحفاظ على هوية القصور، وأجرت صيانة دورية للنقوش التي ترمز للحروف الأولى من اسم صدام، وتعاملت مع القصور على انها شاهد على عصر

يجب ان يبقى للتاريخ، كما هو مثله مثل أي اثر تاريخي يجب المحافظة عليه. وقد بدأ بناء القصور الرئاسية في العراق عام 1989 بعد انتهاء الحرب العراقية الإيرانية (1980 - 1988) واستمر حتى عام 2000، أي معظم فترة

تسيطر عليه المعارضة بتوجيه اللوم ضد تشيكاوا.

وقالت وسائل الاعلام اليابانية انه من المرجح الموافقة على هذا الاقتراح.

وقال للبرلمان الاسبوع الماضي انهم لا يعرف تفاصيل قضية اغتصاب اوكنباوا في عام 1995 والتي اعتدى فيها ثلاثة عسكريين امريكيين على فتاة عمرها 12 عاما ما اثار مشاعر مناهضة للقواعد الامريكية في الجزيرة وهز التحالف الامني الياباني مع الولايات المتحدة.

وقالت صحيفة وول ستريت جورنال الامريكية ان خلافا يحدث تحت الرماد بين المسؤولين العراقيين بشأن مقدر مصير القصور الرئاسية بعد مغادرة القوات الامريكية للعراق، والتي كانت تسغلها كمقر قيادة وسكن.

ومن المتوقع ان يسلم المجمع -الذي أطلق عليه الرئيس العراقي الراحل صدام حسين اسم قصر الفاو حينما بمعركة اخراج القوات الإيرانية من شبه جزيرة الفاو العراقية عام 1988 - يوم الجمعة إلى الجانب العراقي، وكان الأميركيون قد أطلقوا عليه اسم كامب فيكتور(معسكر النصر).

وتقول الصحيفة ان المدعين باحقيتهم بالقصور الرئاسية كثر، وكل منهم يريد